Yale Ms. Ar. 346

فقه
٩٣
٥٥٥٥٥ كم

كتاب

عقيدة الامام العالم الربانى

مؤيد الدين النسفى

قدس الله

روحه

ونور

ضريحه

Yale Ms. No. 346

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الباري ... رب الانام منقذ الاعمار

باني السماوات من دخان ... ومبدل الظلما بالانوار

متوحد في ذاته وصفاته ... متقدس عن كل شبه طار

سجدت على عتبات عزته له ... جبهات كل مسبط جبار

في بحر هيبته وتيه جلاله ... غرقت وتاهت غاية الافكار

والعالم المنظوم يخبر انه ... من صنعه بدلاله الاثار

هذا النهار وشمسه ابدا ترى ... محفوفه بشقيه الاسفار

وطلوع هذا البدر في غسق الدجى ... وانور اذا كر الكوكب الدوار

وشعب الدنيا ثوب ظلمتها ... وزوال ظلمتها بضوء نهار

وتغير الازمان في حالاتها ... دلت اولي الشتا ومعان اوار

وتبسم الغيم الهطول ببرقه ... وبكاوه بتقاطر الامطار

وقدوم ايام الربيع وبسطها ... فوق البقاع رقائق الازهار

مسكيه الارجا يانعة نبته ... الصحرا طاووسيه الاشجار

وظهور ايام الجهد ولبسها ... هلك الهوا بوحشه وغبار

وتناثر الاوراق من شجراتها ... مصفره وتجرد الاشهار

هذي ايارات الحدوث بعاقبت ... ابدا على الاجرام والادوار

لو كان عنصرها قديما لم يكن ... متغيرا بتنقل الاطوار

والصنع دل على وجود مدبر ... حي عليم قادر مختار

لو كان يشركه اله غيره ... فسد الورا لتمانع الاغيار

او كان يسبقه اخر مثله ... لتسلسل الامثال بالتكرار

لا جوهر فرد ولا عرض ولا ... جسم يرى متناهي الاقطار

خلق المكان ولا مكان لذاته ... اذ ليس تحت الحد والمقدار

والاستوا اول في نعته ... بالقهر لا بتمكن وقرار

والوجه ذات والبدان عباره ... عن قدره والعين للابصار

وهو القدير على جميع فعاله ... بدلاله الاتقان والاسرار

وهو العليم لان بادي صنعه ... تتناسب الاخرا والاقدار

وهو المريد لكل شي يبتدا ... بدلاله التخصيص للايثار

وكذا سميع مبصر متكلم ... بدلاله التنزيل والاخبار

ولان اضداد الثلاث تقابض ... وهو القدير على التقابض عار

وبهذه الاوصاف يثبت كونه ... حيا بوجود اتبع الجبار

وبتاوه معني لان ثبوته ... تلو الوجود يعز في التفكار

وله الحيوه وقدره وارادة ... وكذا ادراك علم جل عن افكار

والسمع والبصر اللذان تكاملا ... وكلام نفس ليس بالاصوار

تلك الصفات قديمة ازليه ... ووجودها في الذات لا بغيار
وكلامه بالنفس مسطور لنا ... في الصحف متلو بصوت القارئ
لا بالكتابة والقراءة اذ هما ... فعل العباد معا بلا انكار
والمومنون يرونه بعيونهم ... في الخلد غير مكيف وبشار
لوجوده ولوعده الحق الذي ... نفرت بذلك اوجه النظار
وزياده الحسنى التي وعد الها ... ما وله ولنعم عقبى الدار
لو لم يكن للوصفين تخصص ... بلقايه مجموا مع الكفار
وتقلبت بعم النعيم عليهموا ... غصصا لهجر المنعم المتوار
والله خالق فعلنا ومزيده ... خير وشر خفيه وجهار
لو كان في ملكوته ما لم يرد ... لعراه نقص العجز والافطار
والعبد مكتسب وليس بخالق ... اعراض عن القدريه الاغبار
اذ بشر كون ما لم في زعمهم ... خلق الحوادث ناله من عار
والاستطاعه اوجدت مع فعلنا ... كالاحتراق مع التهاب النار
ودليل بطلان النوا الدظاهر ... لقصورنا عن رد سهم بحار
والله خالق رزقنا من حله ... وحرامه ومسعر الاسعار
لا تستجيز عليه امرا واجبا ... اذ كل فاعله بدا فختار
وحقيقه الايمان تصديق به ... وصفاته عمل مع الاقرار

والله باعث رسله متفضلا ... لبشاره الثقلين والانذار
وابان صدقهم بكل غريبه ... خضعت لها اعناق كل مبار
واعزهم نسبا واوضحهم هدى ... واحقهم بنباهه وفخار
من كان جوهر سلاله صفوه ... من نسل ادم من صميم نزار
اعني النبي الهاشمي محمدا ... خير النبوه لوكب الاسحار
معراجه بالجسم كان حقيقه ... رغما لاهل الشرك والانكار
ادى الرساله غير الجهده ... وابان وصف البعث والانشار
وسوال اصحاب القبور وحشرهم ... وحسابهم والوزن بالمعيار
وحكي الصراط وكوثرا وشفاعه ... وقصاص من هو طالب للثار
وجنان عدن لا يبيد نعيمها ... ولظى سعيره لا فح بشرار
هذه امور قد تواترت نقلها ... عن اوروا الالفاظ والاجبار
ثم الخليفه بعده بتحقق ... من هو صاحب سره المختار
اعني ابا بكر وقد صدق اسمه ... لبلوره في الدين غير ممار
ثم الامام الحق فاروق غدا ... ذا الامر بعين ثم الانصار
ذاك الامام العادل الند الذي ... فتح البلاد بمهده الامصار
عمر به عمر الهدى وتصعضعت ... اركان اهل الشرك والنصار
ثم بن عفان امام بعدهم ... ذاك الحليم البر ذو الايثار

عثمان ذو النورين مشهود الفضل ... ظلما بايدي غاغه فجار

ثم ابن عم المصطفى أسد الورى ... زوج البتول مدمر الاشرار

اعني ابا الحسن الوفي المرتضى ... زين المحافل سيد الابرار

ثم الخلافه بعدهم قد اصبحت ... ملكا عضوضا في دوي الاوفار

وجميع اصحاب الرسول اعنه ... مثل الكواكب في اهتدا السار

فدع التعصب وقابع باخرى ... منهم فقد قضوا على استعفا

ثم الائمه بعدهم بتيقن ... هم اربع كالاربع الزخار

نعمان صاحب مذهبي وعقيدتي ... فهو السراج لامه المختار

والشافعي واحمد بعد مالك ... قد خصصوا برواية الاخبار

فعليهم رضوان ذي العرش العلى ... ما عزدت فوق السماء قفار

زهر اعقيده سنيه وجماعه ... يتلوه نظم الجامع المختار

اختاره الصدر الهمام محمد ... من آل شيبان وطيب نجار

ثم استطيت عزيمتي في نظمه ... بنظامه كالروض عب قطار

فلتحفظوه سادتي واحبتي ... تنجوا به من زله وعثار

وادعوا لمنشيه الضعيف فانه ... يرجو الخلاص به غدا من نار

تمت العقيده

بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

تلك الصفات قد بدا ارتسمه ... ووجودها في الذات لا بغيار
وكلامه بالنفس مسطور لنا ... في الصحف تتلوه بصوت القارئ
لا بالكتابة والقراءة اذهما ... فعل العباد معا بلا انكار
والمومنون يرونه بعيونهم ... في الخلد غير مكيف وبشار
لوجوده ولوعده الحق الذي ... نضرت بذلك اوجه النظار
وزياده الحسنى التي وعد بها ... ما نوله ولنعم عقبى الدار
لو لم يكن للمومنين تخصص ... بلقائه محو امع الكفار
وتقلبت نعم النعيم عليهموا ... غصصا
والله خالق فعلنا ومزيده ... خير وش
لو كان في ملكوته ما لم يرد ... لعراه نقـ
والعبد ملتبس وليس بخالق ... اعرض ع
اذ بشر كون ما لم في زعمهم ... خلق الحوا
والاستطاعة اوجدت مع فعلنا ... كالاحتراق
ودليل بطلان النوا الظاهر ... لقصورنا عن رد سهم خيار
والله خالق رزقنا من حله ... وحرامه وسعوا الاسعار
لا تستجيز عليه امرا واجبا ... اذ تلك اوهام بدا فقهار
وحقيقة الايمان تصديق به ... وصفاته عمدا مع الاقرار

والله باعث رسله متتابعا ... وابان صدقهم بكل غريبه
واعزهم نسبا واوضحهم هدى ... من كان وجهه سلالة صفوه
اعني النبي الهاشمي محمدا ... معراجه بالجسم كان حقيقه
ادى الرسالة عن الجهده ... وحشرهم
واوشفاعه
نعيمها
نتلها
ق
احمى الابار وقد صدق اسمه
ثم الامام الحق فاروق غدا
ذاك الامام العادل الند الذي
عمر به عمر الهدى وتصعضعت
ثم بن عفان امام بعدهم

لبشاره التقلين والانذار ... خضعت لها اعناق كل مبار
واحتهم بنباهه وفخار ... من نسل ادم بن صيم نزار
ختم النبوه لوكب الاسحار ... رغما لاهل الشرك والانكار
وابان وصف البغي والانشار ... وحسابهم والوزن بالمعيار
وقصاص من هو طالب للثار ... ولظى سعيرا لا في بشرار
عن اوزر الفجار والاجبار ... من هو صاحب سرمه الغار
لبلوره في الدين غير مبار ... في الاربعين ختم الانصار
فتح البلاد بمهد الامصار ... اركان اهل الشرك والنصار
ذاك الحليم البر ذو الاخبار ...

24ColorCard Camera Crew TM .com
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
הספרייה הלאומית
THE NATIONAL LIBRARY OF ISRAEL